عرب وعالم

إسرائيل :عباس يشك في إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام هذا العام

القدس المحتلة/14أكتوبر/رويترز:
نقل بيان لمكتب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوله أول أمس الجمعة انه يشك في إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام كامل مع إسرائيل هذا العام وحث الإدارة الأمريكية القادمة على مواصلة المفاوضات.
ودشنت محادثات السلام في نوفمبر الماضي بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن إقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي جورج بوش في يناير كانون الثاني لكن المحادثات تعثرت بسبب العنف وخلافات بشأن بناء المستوطنات الاسرائيلية.
وذكر مكتب بيريس في بيان أن عباس قال للرئيس الاسرائيلي «لن نتمكن فيما يبدو من التوصل الى اتفاق كامل بشأن قضايا القدس والحدود واللاجئين والمياه بنهاية العام.
«لكننا عازمون على مواصلة مفاوضات دبلوماسية متسارعة بالتزامن مع تغير الإدارة في الولايات المتحدة.»
ويشارك عباس وبيريس في مؤتمر في تشيرنوبيو بايطاليا.
وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات الذي يرافق عباس في تشيرنوبيو لرويترز ان الامل لا يزال يحدو المسؤولين في امكانية التوصل الى اتفاق هذا العام.
وقال انهم لم ييأسوا من امكانية التوصل الى اتفاق هذا العام ولكن اذا لم يتوصلوا الى اتفاق فانهم سيواصلون التفاوض دون توقف.
وترك رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت محادثات السلام في حالة من عدم اليقين باعلانه أنه سيتنحى من منصبه بمجرد أن يختار حزب كديما الذي يتزعمه رئيسا جديدا في وقت لاحق هذا الشهر.
لكن أولمرت سيظل رئيس وزراء لتصريف الاعمال لحين تشكيل حكومة جديدة وهي عملية قد تستغرق شهورا.
ويقول الجانبان ان تقدما تحقق.
وبموجب اقتراح حديث لأولمرت ستسلم اسرائيل الفلسطينيين نحو 92.7 بالمئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة إضافة الى قطاع غزة وذلك حسبما ذكر مسؤولون غربيون وفلسطينيون مطلعون على المفاوضات.
وفي مقابل أراضي الضفة الغربية التي ستحتفظ بها اسرائيل اقترح أولمرت مقايضة 5.3 بالمئة من الارض لمنح الفلسطينيين أرضا صحروابة متاخمة لقطاع غزة.
لكن اقتراح أولمرت لم يقدم حلا لمطالب الطرفين بشأن مدينة القدس كما أنه لن يطبق قبل ان يكبح عباس النشطاء ويستعيد السيطرة على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) منذ نحو عام.
ورفض عباس في الايام الاخيرة أي اتفاق جزئي مع اسرائيل.

عباس يتحدث الى اولمرت في بداية اجتماعهما في القدس يوم 31 أغسطس

باكستان... موعد مع الديمقراطية

آصف علي زرداري
رئيس باكستان المنتخب

باكستان تقف على مفترق طرق.. وخطورة هذا الموقف هي التي دفعتني، وبناء على إصرار من حزبي «حزب الشعب الباكستاني» إلى الترشح لمنصب الرئيس في الانتخابات التي ستجرى اليوم(أجريت أمس) السبت.
وأنا وأبنائي، مازلنا حتى الآن نتحسَّر على فقدان قائدتنا المحبوبة، الزوجة والأم، «بي اجريت نظير بوتو» التي راحت ضحية الإرهاب والغدر. والقرار الخاص بترشحي لخوض الانتخابات لم يتخذ بلا تروٍّ، وإنما اتخذناه، ونحن ندرك تماما مدى المخاطر والتحديات التي تنتظرنا. ولعل أهم تلك التحديات والتهديدات قاطبة هو ذلك الذي يمثله الإرهاب الدولي، الذي تبدّى بجلاء مجدداً هذا الأسبوع، في محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الوزراء «يوسف رضا جيلاني».
إن إعادة الرئاسة الباكستانية، إلى مسار الحكم الديمقراطي تعتبر خطوة هائلة في مسيرة بلادنا الانتقالية من الديكتاتورية إلى الديمقراطية.. تلك المسيرة التي أود استكمالها، والتي أدين بالفضل فيها لحزبي، وبلادي، وقبل كل شيء لزوجتي، التي فقدت حياتها، وهي تجاهد من أجل جعل باكستان دولة حرة، وتعددية، وديمقراطية.
لقد كانت الحياة السياسية الباكستانية دائماً عبارة عن صراع بين القوى الديمقراطية في مختلف أنحاء البلاد، وبين قوى الأوليجاركية النخبوية المتمركزة في المنطقة الممتدة بين لاهور -وروالبندي- وإسلام أباد على وجه التحديد. ففي إطار هذا الصراع، كان يتم في معظم الحالات، تهميش أقاليم السند، وإقليم الحدود الشمالية الغربية «باشتونكوا»، وبلوشستان، بالإضافة إلى جميع المناطق الزراعية في إقليم البنجاب، واستبعادها من المشاركة في الحكم.
والحال أن أغلبية الشعب الباكستاني، وعلى امتداد الوطن، قد تعرضت للتجاهل، بل وللقهر من قبل المؤسسة السياسية الباكستانية. كما أدى هذا التركيز للسلطة المطلقة، إلى إرهاق حكومتنا بدرجة أوشكت معها على التمزق. وغني عن التذكير أن «حزب الشعب» الباكستاني، هو الحزب الوحيد الذي يحظى بالتأييد في أقاليم البلاد الأربعة، بالإضافة إلى إقليم كشمير والمناطق القبلية التي تديرها الحكومة الفيدرالية. ولاشك أن نجاح الحزب في عملية دمقرطة مؤسسة الرئاسة، سيعزز من قدرات باكستان على البقاء كأمة. وبموجب الدستور الباكستاني، يعتبر الرئيس هو رأس الدولة، وإن كان لا يشارك مع ذلك في إدارة الشؤون اليومية للحكم. ولكن هناك مستبدين عسكريين سابقين هما «محمد ضياء الحق» و«برويز مشرف» أعادا صياغة الدستور من أجل تعزيز سلطتيهما، من خلال توسيع نطاق سلطات الرئيس، بحيث تشمل سلطة إقالة الحكومات المنتخبة ديمقراطيا.
وإذا ما انتُخبتُ رئيساً، فإن إحدى أهم أولوياتي، ستكون دعم رئيس الوزراء، والجمعية الوطنية، ومجلس الشيوخ من أجل إصلاح الدستور، وإعادة صلاحيات الرئاسة إلى توازنها الصحيح، وهو ما سيؤدي إلى تقليص قدرتها على إسقاط الحكومات الديمقراطية.
ومن الضروري في هذا السياق، أن تتم إعادة تأسيس القضاء المستقل للأمة الباكستانية. ويسعدني القول إن القضاة الذين تمت إقالتهم بشكل تعسفي من قبل «مشرف» في نوفمبر الماضي تجري حاليا إعادتهم إلى منصات العدالة، بواسطة الحكومة التي يقودها حزبي. وفي اعتقادي، أن البرلمان يجب أن يعمل على تفعيل نظام للإصلاح القضائي، لضمان اختيار القضاة في المستقبل بناء على معيار الاستحقاق وحده وليس أي معيار آخر. وحزب الشعب الباكستاني، والقوى الأخرى المصطفة معه، ملتزم التزاما لا رجعة فيه، بمبدأ استقلالية القضاء، المضمون من قبل البرلمان، والمتوافق مع الدستور، وغير الخاضع للضغط السياسي من أي جهة كانت.
إنني ملتزم بباكستان الديمقراطية، والمعتدلة، والتقدمية. وآرائي المتعلقة بمواجهة، واحتواء الإرهاب معروفة جيداً للكافة.. وسأعمل بموجبها من أجل هزيمة تمرد «طالبان» المحلي، لضمان عدم استخدام الأراضي الباكستانية في شن هجمات على جيراننا، أو على قوات «الناتو» في أفغانستان.
ومن المهم أن نتذكر كذلك أن باكستان أيضاً ضحية للإرهاب، حيث يموت جنودنا على الخطوط الأمامية، ويتعرض أطفالنا للتفجير على أيدي المهاجمين الانتحاريين في عمليات بشعة، وهو ما يجب أن يدفعنا للوقوف مع الولايات المتحدة، وبريطانيا، وأسبانيا، وغيرها من الدول التي تعرضت لهجمات إرهابية. ومع ذلك، فإن الحرب التي نخوضها هي حربنا في الأساس. فهي معركة تدور من أجل روح باكستان أولاً وأخيراً. ويجب ألا ننسى هنا أن موقف زوجتي الصلب، وتصميمها على هزيمة الإرهاب، هو الذي كلفها حياتها. ولكن ذلك، لن يصرفنا أنا وحزبي، عن مواصلة النضال من أجل إنقاذ أمتنا.
لعل الجميع يتذكر أنني قد قضيت تسع سنوات في السجن كرهينة لمستقبل زوجتي المهني، ومستقبل حزبي، وأنني سُجنت بناء على تهم لا أساس لها من الصحة، تم الاعتراف الآن بأنها كانت مدفوعة بدوافع سياسية. وعلاوة على ذلك فإنني لم أدن بأي شيء، على رغم أنني قد حوكمت بواسطة قضاء كان خاضعاً لسيطرة خصومي. وليس هذا فحسب بل لقد تلقيت، وأنا في السجن، عروضاً لا حصر لها، تغريني بالحرية في مقابل خيانة زوجتي، وخيانة مبادئنا، وخيانة حزبي ولكنني رفضتها جميعاً. وعلى رغم ذلك كله، فإن تلك السنوات جعلت مني شخصاً أصلب عوداً، وقوّت من عزيمتي على القتال من أجل الديمقراطية. لقد كنت أتمنى أن أفعل ذلك بجوار زوجتي، ولكن رحيلها فرض عليّ أن أحل مكانها في تحقيق ذلك.
إن قوى الديكتاتورية التي هيمنت على باكستان طويلاً، تبحث الآن عن شركاء من أجل زعزعة استقرار الحكومة الديمقراطية. وفي هذا الإطار أطلقت قوى المؤسسة وحلفاؤها سيلاً من الهجمات الشخصية ضدي، وضد زوجتي، بل وضد أبنائنا. وما يقومون به في هذا الشأن، يتفق مع سياسة التدمير الشخصي، والاغتيال المعنوي، التي دأبت النخب الحاكمة على ممارستها لما يزيد على 30 عاماً. لكن الشعب الباكستاني كان يرفض دائماً مثل هذه الحملات الشخصية ويدعمنا في الانتخابات الحرة.. وعلى رغم ضراوة تلك الهجمات، فإننا نعلن أننا سنواصل الوقوف بصلابة وحزم ضد قوى الديكتاتورية، كائنة ما كانت.
إن عائلتي كانت تدفع دائماً أقصى ثمن يتطلبه الالتزام بالديمقراطية. لقد كانت انتخابات الثامن عشر من فبراير الماضي خطوة مهمة في عملية انتقال باكستان إلى الديمقراطية. وأتمنى، من قلبي أن تكون الانتخابات الديمقراطية التي ستجرى يوم السبت، بمثابة التتويج النهائي لانتصار الديمقراطية على الديكتاتورية، وأن تتيح -على المدى الطويل- الفرصة لبلادي لهزيمة التهديد الإرهابي، ومعالجة احتياجات الشعب.

عن/ صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

خلال لقائها القذافي في زيارة لليبيا

رايس : الزيارة تاريخية أثبتت أن واشنطن ليس لها أعداء دائمون

القذافي يرحب برايس في مجمع حكومي وسط طرابلس يوم الجمعة

كوندوليزا رايس ونظيرها الليبي عبد الرحمن شلقم خلال مؤتمر صحفي في طرابلس يوم الجمعة

طرابلس /14أكتوبر/ سو بليمنج:
التقت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مع الزعيم الليبي معمر القذافي أول أمس وذلك خلال زيارة تاريخية قالت إنها أثبتت أن واشنطن ليس لها أعداء دائمون.
وتهدف زيارة رايس وهي أول زيارة لوزير خارجية أمريكي لليبيا منذ 55 عاما إلى إنهاء عقود من العداء بعد خمس سنوات من تخلي ليبيا عن برنامجها لأسلحة الدمار الشامل.
وقالت رايس في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع القذافي في مجمع قصفته طائرات حربية أمريكية في عام 1986 «اعتقد اننا انطلقنا لبداية جيدة. إنها ليست سوى بداية ولكن بعد سنوات وسنوات كثيرة فأعتقد انه أمر طيب جدا أن تشق الولايات المتحدة وليبيا طريقا للسير قدما للأمام.»
وأضافت أنها تأمل بتعيين سفير أمريكي جديد في ليبيا «قريبا.»
وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم إن زيارة رايس دليل على أن ليبيا تغيرت وان أمريكا تغيرت وان العالم تغير.
وأضاف إن هناك حوارا وتفاهما واتفاقا بين البلدين الآن.
ولسنوات اعتبرت واشنطن القذافي مساندا رئيسيا للإرهاب واحد ابرز أعدائها.
وأدت حوادث مثل تفجير الرحلة رقم 103 لشركة طيران بان أمريكان فوق اسكتلندا في عام 1988 والتي أدين فيها عميل ليبي والغارات الجوية الأمريكية على طرابلس وبنغازي في عام 1986 إلى زيادة التوتر.
ولكن القذافي خفف في السنوات الأخيرة من لهجته المعادية للغرب وسعى إلى إعادة ليبيا إلى المسرح الدولي.
واستقبل القذافي رايس أول أمس الجمعة في خيمة عبقتها رائحة البخور في مجمعه وتناولا فيما بعد الإفطار.
ولم يصافح القذافي الذي كان يرتدي جلبابا أبيض ودبوسا على شكل أفريقيا رايس ولكنه وضع يده اليمنى على صدره.
ويضم المجمع الضخم الذي التقيا فيه منزل القذافي السابق الذي أبقي مدمرا منذ أن قصفته طائرات أمريكية في عام 1986. ومثل هذا الهجوم الأمريكي الذي أدى إلى قتل نحو 40 شخصا منذ بينهم ابنة بالتبني للقذافي أدنى مرحلة في عقود من العداء بين البلدين.
ولم ترد إشارة إلى أن معاوني رايس شاهدوا الدمار الذي يطلع المسئولون الليبيون عادة الشخصيات الرفيعة الزائرة عليه.
وقالت رايس عن زيارتها «هذا يظهر أن الولايات المتحدة ليس لها أعداء دائمون.
«يظهر أنه عندما تكون الدول مستعدة لإحداث تغييرات إستراتيجية في الاتجاه .. تكون الولايات المتحدة مستعدة للاستجابة. بصراحة لم أظن مطلقا أنني سأزور ليبيا .. لذلك فهذا شيء استثنائي.»
وكان آخر وزير خارجية أمريكي يزور ليبيا هو جون فوستر دالاس في مايو عام 1953 قبل أن تولد رايس.
وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء إن رايس قبل لقائها مع القذافي ناقشت مع وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم التعاون في مجالات مختلفة ولاسيما في مجالي النفط والتعليم وكان من المتوقع أن تتناول وجبة الإفطار مع القذافي.
وأعرب في الماضي القذافي الذي وصفه الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريجان يوما بأنه «كلب الشرق الاوسط المسعور» عن إعجابه برايس.
وقال في مقابلة مع قناة الجزيرة «أنا نؤيد حبيبتي السمرة الإفريقية ... ونفخر بها أن تضع لها رجل وتوجه الأوامر للحكام العرب وتؤشر بأصبعها لوزراء خارجية العرب يجيئوها زرافات ووحدانا وتنادي كذلك إلى أمناء.
«أنا يعني بحبها وبأقدرها ونفخر بها لأنها امرأة افريقية في الأصل وسوداء.»
وقالت وزارة الخارجية الأمريكية دون إعطاء تفصيلات إن واشنطن تتفاهم بشان « مذكرة تفاهم عسكرية» مع ليبيا التي تتعاون في مكافحة الإرهاب وساعدت في كبح تدفق المسلحين على العراق.
وامتنعت رايس عن زيارة ليبيا قبل توقيع اتفاق تعويضات الشهر الماضي لتسوية مطالب بتعويضات تشمل ضحايا تفجيرات أمريكية وليبية.
وانتهت ليبيا يوم الأربعاء الماضي من الترتيبات القانونية لتأسيس صندوق ستودع فيه هذه التعويضات لكن مسئولا أمريكيا كبيرا صرح بأن الأمر سيستغرق «أكثر من أيام» قبل إمكان دفع أموال للجانبين.
ويشمل الضحايا الأمريكيون من قتلوا في تفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 والذي تسبب في مقتل 270 شخصا والهجوم الذي وقع عام 1986 على ملهى في برلين والذي أدى إلى مقتل ثلاثة وجرح 229 .
كما يعوض الاتفاق الليبيين الذين قتلوا في الغارة الجوية الأمريكية عام 1986 .

فيما مُهاجم انتحاري يستهدف موكب الجلبي

العراق يطلب تفسيرا بشأن تقرير يفيد أن واشنطن تجسست على المالكي

بغداد /14أكتوبر/ رويترز:
قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية أول أمس الجمعة إن العراق سيطلب تفسيرا من المسئولين الأمريكيين بشان تقرير أفاد بان الولايات المتحدة تجسست على مسؤولين عراقيين منهم رئيس الوزراء نوري المالكي.
وقالت صحيفة واشنطن بوست أول أمس الجمعة إن كتابا أصدره الصحفي الأمريكي بوب وودورد جاء فيه إن الولايات المتحدة تجسست على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وزعماء عراقيين آخرين.
وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة في بيان «إذا كان هذا صحيحا .. فانه يعكس عدم وجود ثقة.»
وقال إن العراق سيطلب تفسيرا من الولايات المتحدة.
وقال الدباغ «إذا كان هذا حقا فانه يلقي بظلال على العلاقات المستقبلية مع هذه المؤسسات» في إشارة إلى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ووكالات أمريكية أخرى.
وامتنعت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض عن التعليق على التقرير الذي وردت تفاصيله في رابع كتاب يصدره وودورد عن الرئيس الأمريكي جورج بوش ويحمل عنوان «الحرب في الداخل.. التاريخ السري للبيت الأبيض -2006 2008».
وقالت للصحفيين «لدينا تعاون مكثف مع رئيس الوزراء (نوري) المالكي. سفيرنا يلقاه يوميا تقريبا.»
وأضافت «إذا كان لديهم (الحكومة العراقية) أي دواعي للقلق فانا واثقة أنهم سيتحدثون بشأنها لأننا نرتبط معهم بعلاقات جيدة .. علاقات تتسم بالانفتاح والصراحة ونحن على اتصال كل يوم تقريبا.»

علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية

واصدر ستيفن هادلي مستشار الأمن القومي الأمريكي بيانا في وقت لاحق أصر فيه على أن صورة السياسة العراقية التي طرحت في تقرير واشنطن بوست «غير كاملة على الأقل» ولكنه لم يتناول بشكل مباشر اتهام التجسس الذي ورد في الكتاب.
وقالت صحيفة واشنطن بوست ان وودورد كتب يقول إن مراقبة رئيس الوزراء العراقي أثارت قلقا بين العديد من كبار المسئولين الأمريكيين الذين تساءلوا عما إذا كان الأمر يستحق المخاطرة في ظل جهود بوش لكسب ثقة المالكي.
ويقول وودورد عن أساليب سرية جديدة ابتداء من 2007 مكنت المسئولين العسكريين ومسئولي المخابرات الأمريكيين من تحديد أماكن قادة المسلحين والشخصيات البارزة في جماعات متطرفة مثل القاعدة في العراق واستهدافهم وقتلهم .
وذكر المقال أن الكتاب يوضح أن أربعة عوامل اجتمعت لتخفض أعمال العنف وهي العمليات السرية وزيادة عدد القوات الأمريكية وقرار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بكبح جماح جيش المهدي الذي يتزعمه و«صحوة الانبار» التي انضم فيها السنة إلى القوات الأمريكية التي تقاتل القاعدة.
وفي تفنيده لهذا الادعاء قال هادلي «من بين تلك كان قرار الرئيس في يناير 2007 بإرسال 30 ألف جندي إضافيين إلى العراق هو الذي مكن العوامل الثلاثة الأخرى.»
واختلف هادلي أيضا مع وصف بوش بأنه كان «منفصلا» عن مراجعة السياسة التي أدت إلى زيادة القوات. وقالت الصحيفة إن الكتاب يعطي صورة عن «إدارة تعج بالشقاق وهي إما غير مستعدة أو بطيئة إزاء مواجهة تدهور إستراتيجيتها في العراق خلال الصيف وبداية خريف 2006.»
إلى ذلك قالت الشرطة العراقية إن مُهاجما انتحاريا بسيارة ملغومة استهدف موكب السياسي الشيعي البارز أحمد الجلبي مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 17 آخرين أول أمس الجمعة.
وقال مكتب الجلبي ان السياسي البارز كان في الموكب لكنه لم يُصب. وكان الجلبي مستشارا رئيسيا لواشنطن أثناء الإعداد لغزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في عام 2003.
وقالت الشرطة إن خمسة من حراسه أُصيبوا. والجرحى الآخرون من المدنيين. ولم يتسن التعرف على الفور على هوية القتيلين.

عواصم العالم

زرداري يفوز في انتخابات الرئاسة بباكستان

اسلام أباد/14أكتوبر/رويترز :
أوضح إحصاء غير رسمي للنتيجة أن اصف علي زرداري أرمل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة التي اغتيلت بينظير بوتو فاز في انتخابات الرئاسة أمس السبت.
ووفقا للنتائج الأولية للجنة الانتخابية فان زرداري الذي كان من المتوقع بشكل كبير أن يفوز حصل على 458 صوتا من أصوات المجمع الانتخابي ومجموعها 702 صوت.
وصوت أعضاء البرلمان الباكستاني بمجلسيه (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) وأربعة مجالس محلية لاختيار رئيس بديل لبرويز مشرف الذي استقال الشهر الماضي.

زلزال يضرب أجزاء من باكستان وأفغانستان

اسلام اباد/متابعات:
ضرب زلزال متوسط القوة أجزاء من باكستان وأفغانستان صباح أمس السبت، شعر فيه أيضا سكان عاصمتي البلدين دون ورود تقارير فورية عن وقوع خسائر مادية أو بشرية وفق ما أفادت مصادر رسمية وشهود عيان.
وبلغت قوته وفق هيئة المسح الجيولوجية الأميركية 5.7 درجات على مقياس ريختر، ويقع مركزه على عمق 177 كلم في سلسلة جبال الهندوكوش على الحدود الباكستانية الأفغانية.
ودفع الزلزال سكان العاصمة الباكستانية إسلام آباد ومدن أخرى وسط البلاد للفرار من منازلهم لدى شعورهم بهزته، كما حدث الشيء نفسه في العاصمة الأفغانية كابل.
تجدر الإشارة إلى أن زلزالا قويا ضرب المنطقة في أكتوبر/ تشرين الأول 2005 خلف أكثر من 73 ألف قتيل شمال باكستان.

القاهرة تشكل «خلية أزمة» لمتابعة اختطاف سفينة مصرية قبالة الصومال

القاهرة - وكالات:
طلب وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط بتشكيل «خلية أزمة» لمتابعة الوضع الخاص باختطاف سفينة- رددت أنباء أنها مصرية- أمام السواحل الصومالية.
وقال متحدثٌ باسم الخارجية المصرية في بيانٍ إن خلية الأزمة عقدت أول اجتماع لها صباح الجمعة -5 -9 2008، على مستوى عددٍ من مساعدي وزير الخارجيَّة لمتابعة المعلومات التي ترد إلى وزارة الخارجية من كافة الدول والجهات التي لها تواجد عسكري في تلك المنطقة، والتي طلبت منها مصر المساعدة في التعرف على حقيقة الموقف.
وكانت الخارجية المصرية ذكرت أمس أنها تتابع عن كثب الأنباء التي ترددت بشأن اختطاف سفينة مصرية قبالة السواحل الصومالية.
وصرح السفير أحمد رزق مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج بأن الاتصالات التي أجراها أمس مع السفير المصري في كينيا ساهر حمزة لمعرفة حقيقة هذه الأنباء أفادت بأن سفينة مصرية تم اختطافها.
وأشار إلى أن وزارة الخارجية من خلال سفارتها في كينيا تواصل اتصالاتها للتعرف على اسم السفينة وطاقمها وحمولتها، موضحاً أنه لم تعلن أي جهة حتى الآن مسئوليتها عن اختطاف السفينة.
ويحتجز مسلحون صوماليون حاليًا نحو 10 سفن للحصول على فدية في أيل، وهي موقع سابق للصيد يفتقر للقانون يُعد الآن قاعدة للعصابات المسؤولة عن الزيادة الكبيرة في عمليات القرصنة.
وقال وزير المعادن في إقليم بلاد بنط حسن موسى الور، إن «القراصنة يبحرون إلى أيل مع يخت فرنسي وسفينة أخرى مصرية اختطفوها الليلة الماضية».
ولم يكن لديه تفاصيل عن السفينة المصرية، لكنه قال إنه يزور المنطقة للتحقق من تقارير أن سفينة أخرى مختطفة وهي سفينة بضائع صب إيرانية تحمل سلاحا على متنها.
وقال دون الخوض في مزيدٍ من التفاصيل: «نحن الآن مع الشيوخ المحليين ومازلنا نحقق في الأمر».
وخطفت العصابات المدججة بالسلاح 30 سفينة على الأقل حتى الآن هذا العام مما جعل الممرات الملاحية قبالة الصومال من أخطر الممرات في العالم.
وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن سائحين فرنسيين كانا على متن يخت اختطفه القراصنة مساء الثلاثاء في خليج عدن.
وأضافت أن قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في يونيو/ حزيران يعطي فرنسا الحق في الملاحقة الخاطفين في المياه الصومالية، لكن يتعين عليها دراسة أفضل السبل لإنقاذ الرهينتين.
وفي ابريل نيسان شنت قوات فرنسية خاصة غارة بطائرة هليكوبتر لاعتقال ستة قراصنة صوماليين بعد أن أطلقوا سراح طاقم يخت مكون من 30 شخصا كانوا قد اختطفوه قبل أيام.
ويطالب القراصنة الصوماليون الان بفدية تزيد على 9 ملايين دولار لاطلاق سراح ناقلتين ماليزيتين وناقلة تديرها شركة يابانية وزورق نيجيري تحتجزها بالقرب من ايل.
وتعرض المسؤولون المحليون في اقليم بلاد بنط لانتقادات لفشلهم في الحمل على القراصنة ومزوري النقود وعصابات الخطف في الاقليم.
لكن مسؤولي الاقليم يقولون ان الفدى الكبيرة التي تدفع لاصحاب السفن تلهب الفساد وتزيد من حالات القرصنة البحرية التي أصبح من الصعب عليهم احتواؤها.

العراق يتطلع الى شراء مقاتلات اف16- من لوكهيد

واشنطن /14أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة الدفاع الأمريكية يوم الجمعة إن الحكومة العراقية طلبت معلومات عن شراء 36 طائرة مقاتلة من طراز اف16- التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن.
وقال اللفتنانت كولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون) إن الوزارة تلقت طلب الحصول على معلومات عن الأسعار ومدى توافر الطائرات يوم 27 أغسطس آب الماضي وتجري دراسته «حسب الإجراءات المتبعة « داخل إطار برنامج بيع السلاح بين الحكومات.
وكان أول من ذكر اهتمام العراق بشراء طائرات اف16- صحيفة وول ستريت جورنال. وقد يثير هذا الاهتمام المخاوف بين الدول المجاورة القلقة من وصول أسلحة متقدمة الى دولة مازالت تواجه تحديات داخلية كبيرة.

ذي غارديان: حرب موسكو المقبلة خروج رؤوس الأموال

ذكرت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية في عددها الصادر اليوم السبت أن الكرملين فاز في الحرب الأخيرة ولكنه يواجه الآن معركة من نوع جديد في ظل إعداد المستثمرين العدة للخروج.
وحسب تقديرات محللين، فمنذ اندلاع الحرب في الثامن من أغسطس/آب الماضي تم سحب 19 مليار دولار من الأسواق المالية الروسية.
وقالت الصحيفة إن الكرملين يواجه مشاكل اقتصادية أخرى منها الهبوط السريع في أسعار النفط التي تراجعت بمقدار ٪30 بعد أن بلغت 150 دولارا للبرميل الواحد، والزيادة في التضخم بنسبة ٪9.7 منذ بداية العام.
المحللون يعتقدون أن الحرب قد تكون العامل الأساسي الذي يقف وراء التراجع الاقتصادي الكبير بعد نمو غير مسبوق على مدى سبع سنوات مضت.
إذ أكد المحلل فلاديمير أساكوفسكي بمجموعة يونيكريديت المصرفية أن «الحرب في جورجيا كانت العامل الرئيسي وراء كل شيء، فقد تم سحب 19 مليار دولار بشكل رسمي، وقد يصل المبلغ ما بين 20 و25 مليار دولار».
ومضى يقول «كان ينظر إلى بلادنا على مدار هذا العام أنها ملاذ آمن، وكانت تتدفق الأموال إلى الأسواق الروسية، ولكننا فقدنا الشعور بذلك».
ويرى أساكوفسكي أن الهبوط الاقتصادي في روسيا لم يبدأ مع بداية الحرب في جورجيا، بل مع شن رئيس الوزراء فلاديمير بوتين حملة على شركة متشل للتنجيم والمعادن في أواخر يوليو/ تموز الماضي.
وذكرت الصحيفة أيضا أن الشركات الروسية تواجه صعوبة الآن في رفع قيمة الائتمان على أسواق المال العالمية، كما أن أسواق الأسهم الروسية قد تراجعت إلى أدنى مستوياتها منذ عامين.

نيويورك تايمز :المدنيون الأفغان يدفعون ثمن الحرب على طالبان

حذرت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها من أن المدنيين الأفغان يدفعون ثمنا باهظا في الحرب التي تشنها قوات التحالف ضد طالبان وتنظيم القاعدة, مما يجعل الولايات المتحدة تخسر حرب القلوب والعقول في هذا البلد, مؤكدة أن القوات الأميركية إذا لم تتبع إستراتيجية أفضل فإنها قد تخسر الحرب برمتها.
وجاء في افتتاحية الصحيفة أن الأفغان الذين اعتبروا الأميركيين في البداية محررين لهم أصبح عدد كبير منهم ينظر إليهم على أنهم أعداء.
ونقلت عن منظمة (هيومن رايتس) ووتش قولها إن ما لا يقل عن 540 مدنيا أفغانيا قتلوا بسبب القتال الدائر بين الطرفين في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي, مضيفة أن القوات الأميركية وقوات التحالف مسؤولة بصورة مباشرة عن 173 من هذه الوفيات.
(نيويورك تايمز) قالت إن الفساد المالي والعجز اللذين يميزان حكومة الرئيس الأفغاني المدعوم أميركيا حميد كرزاي زادت الطينة بلة وإن «ما نخشاه الآن هو أن يكون الأفغان قد ارتموا من جديد في أحضان حركة طالبان».

وأضافت أن عدد القوات الأميركية وقوات الناتو التي تقاتل طالبان على الأرض قليل جدا, مما يجعل هذه القوات تضطر لقصف قوات طالبان جويا في المناطق الآهلة بالسكان، وهو ما يزيد من احتمال سقوط ضحايا كثيرين بينهم.
ونوهت الصحيفة بخطط وزير الدفاع الأميركي الرامية إلى إرسال آلاف الجنود الأميركيين إلى أفغانستان لتعزيز الجهود العسكرية الأميركية هناك, كما أشادت بالتنسيق المتزايد بين قوات الناتو والقوات الأفغانية لإعطاء هذه الأخيرة دورا أكبر في المداهمات والتفتيش بغية التقليل من سقوط ضحايا مدنيين.
وذكرت أن نفس المشكلة تواجه الأميركيين في تعاملهم مع المناطق القبلية في باكستان, محذرة من أن الوضع السياسي في باكستان هش للغاية وأن مشاعر العداء للولايات المتحدة شديدة.
ولذلك ترى الصحيفة أن على الأميركيين أن يعطوا فرصة للجيش الباكستاني كي يتولى ملاحقة أعضاء حركة طالبان, على أن تمده القوات الأميركية بالمعلومات الاستخبارية وبدعم مادي حذر.
وفي الأخير طالبت نيويورك تايمز القوات الأميركية بإعطاء فرصة للرئيس الباكستاني الذي ينتظر أن ينتخب اليوم آصف علي زرداري كي يفي بوعده بهزيمة طالبان وبضمان أن لا تشن أي هجمات إرهابية انطلاقا من بلاده.

ديلي تلغراف :أوباما يدرس محاسبة إدارة بوش جنائيا بسبب غوانتانامو

ذكرت (ديلي تلغراف) أن بايدن، نائب مرشح الرئاسة الديمقراطي باراك أوباما، أشار إلى أن الإدارة الديمقراطية الجديدة يمكن أن تلاحق إدارة بوش جنائيا فيما يتعلق بمعاملة المعتقلين في غوانتانامو.
وقال بايدن «إذا كان هناك أساس نستند عليه لملاحقة شخص ما بسبب مخالفة جنائية، فسنلاحقه، ليس بدافع الثأر ولا بدافع المعاقبة، ولكن بدافع الحاجة للمحافظة على فكرة أنه ليس هناك أحد، لا مدعي عاما ولا رئيس، فوق القانون».
وقالت الصحيفة إن هذا التصريح أقوى دليل حتى الآن على أن إدارة أوباما قد تطالب بتعويض قانوني ضد الرئيس جورج بوش. لكنه يمكن أن يقوض رسالة أوباما عن الثنائية الحزبية وتجاوز المعارك بشأن العراق.
وأشارت الصحيفة إلى ملاحظة مشابهة أبداها أوباما في أبريل/نيسان الماضي عندما وعد بأنه سيطلب من المدعي العام في إدارته بمراجعة قرارات إدارة بوش للتفريق بين «الجرائم الحقيقية» «والسياسات السيئة». فقد قال أوباما «إذا كان هناك جرائم ارتكبت، فيجب التحقيق فيها».